

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في

الإرشاد الزراعي

بغنوان:

أثر برامج المنظمات الطوعية في تحقيق الأمن الغذائي

(منظمة الأمل و الصداقة للتنمية برنامج الغذاء مقابل التدريب)

ولاية الخرطوم

(معسكر مايو مانديلا)

**Effect of Organization Programs for Food Security
(Amal Organization for Development Food Program for Training)
Study area (Maio Mandilaa)**

إعداد الطالب:

احمد ادم احمد ادم

إشراف الأستاذ:

عمر احمد حسن

نوفمبر 2020

الآية

قال تعالى:

(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ)

صدق الله العظيم

سورة السجدة الآية (27)

الإهداء

إلي من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطر الحب
إلي من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظات السعادة
إلي من حصد الأشواك من دربي ليمهد لي طريق العلم

إلي القلب الكبير أبي الغالي

إلي من أرضعتني الحب والحنان

إلي رمز الحب وبلسم الشفاء

إلي القلب الأبيض الناصع

إلي حكمتي وعلمي وأدبي وحلمي

إلي كل من في الوجود بعد الله ورسوله

إلي سُندي وقوتي وملازي بعد الله

أمي الغالية وأبي العزيز

إلي من أثروني علي أنفسهم وعلموني علم الحياة ومن أظهر لي من هو أجمل من الحياة.

أخواني وأخواتي

ألي من تذوقت معهم أجمل اللحظات وإني سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني

زملائي وزميلاتي

الشكر والعرفان

" كن عالما.. فإن لم تستطع فكن متعلما , فإن لم تستطع فأحب العلماء, فإن لم تستطع
فلا تبغضهم "

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكملت بإنجاز هذا البحث نحمد الله عز وجل علي النعمة
التي منى بها علينا فهو العلي القدير , كما لا يسعني إلا أن أخص بأسمى عبارات
الشكر والتقدير الذي قدمه لي من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذا البحث

الأستاذ الجليل / عمر احمد حسن

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة كلية الدراسات الزراعية وبالأخص قسم الإرشاد
الزراعي والتنمية الريفية

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية.....	أ
الإهداء.....	ب
الشكر والعرفان.....	ب
فهرس المحتويات.....	د
فهرس الجداول.....	ز
ملخص الدراسة.....	ح
الباب الأول.....	1
خطة البحث.....	1
1-1 المقدمة:	1
1 - 2 المشكلة الحياتية:	2
1 - 3 المشكلة البحثية:	3
1 - 4 الأهداف البحثية:	3
1 - 5 الأسئلة البحثية:	3
1 - 6 أهمية البحث:	3
1 - 7 مصطلحات البحث:	3
1 - 8 هيكله البحث:	4
الباب الثاني.....	6
الإطار النظري.....	6
1-2 العمل الطوعي:	6
1-2 - 1 موز تاريخي لتطوير العمل الطوعي و تشريعاته:	6
1-2 - 2 تعريف العمل التطوعي:	7
1-2 - 3 نشأة و تطور المنظمات الأهلية غير الحكومية:	7
1-2 - 4 تعريف المنظمات الاجتماعية:	7
1-2 - 5 أهداف المنظمات الطوعية:	8
1-2 - 6 خصائص المنظمات الاجتماعية:	9
1-2 - 7 مقومات المنظمات الاجتماعية:	9
1-2 - 8 أنماط المنظمات الاجتماعية:	10
1-2 - 9 خصائص المنظمات الرسمية:	10

11	10-1-2 أهمية المنظمات الاجتماعية:
12	11-1-2 آليات تنسيق النشاط الطوعي:
13	12-1-2 تعريف الشبكة:
13	13-1-2 شروط التشبيك:
14	14-1-2 مشاكل التشبيك:
14	15-1-2 أمثله لبعض الشبكات المحلية و الإقليمية و العالمية:
15	2-2 الأمن الغذائي:
15	2-2-1 مفهوم الأمن الغذائي:
15	2-2-2 الجهد المطلوب لتحقيق الأمن الغذائي القومي و علي مستوى الأسر في جانب الوفرة
15	المستدامة للغذاء يشمل الأتي:
15	2-2-3 المشاكل والمعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الأمن الغذائي :
16	
17	2-3 برنامج الأمن الغذائي:
17	2-3-1 خلفية عن برنامج الأمن الغذائي:FSWDP
19	2-3-2 البرنامج:
19	2-3-3 تعريف:
19	2-3-4 الهدف الأساسي من برنامج الغذاء من اجل التدريب:
20	2-3-5 المستهدفين:
20	2-3-6 الأنشطة التي يقدمها المشروع تنحصر في الأتي:
20	2-3-7 ثمرات البرنامج:
21	2-4-4 منظمة الأمل و الصداقة للتنمية . (هوب سودان):
21	2-4-4-1 تعريف المنظمة:
21	2-4-4-2 نبذة تعريفية عن منظمة الأمل و الصداقة:
21	2-4-4-3 المناطق التي عملت و ساهمت في تنميتها منظمة الأمل و الصداقة:
22	2-4-4-4 رؤية منظمة الأمل و الصداقة:-
22	2-4-4-5 رسالة منظمة الأمل و الصداقة:
22	2-4-4-6 قيم و مبادئ منظمة الأمل و الصداقة:
22	2-4-4-7 أهداف منظمة الأمل و الصداقة:
23	2-4-4-8 وسائل تحقيق الأهداف:
23	2-4-4-9 القطاعات و الفئات المستهدفة:

30الباب الثالث
30منهجية البحث
303- 1 منطقة البحث:
301-3- 1 الموقع:
301-3- 2 المناخ:
303- 1- 3 منطقة البحث:
313- 1- 4 حالة المباني:
313- 1- 5 النشاط البشري:
313- 2 منهج البحث:
313- 3 مجتمع البحث:
313- 4 أدوات جمع المعلومات:
323- 5 تحليل البيانات:
323- 6 الصعوبات التي واجهت الباحث:
33الباب الرابع
33التحليل و المناقشة
41الباب الخامس
41النتائج و التوصيات
415- 1 النتائج:
425- 2 التوصيات:
44المراجع:

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
33	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب النوع:	الجدول رقم (4. 1)
33	التوزيع التكراري بحسب الفئة العمرية:	الجدول رقم (4. 2)
34	التوزيع التكراري بحسب الحالة الاجتماعية:	الجدول رقم (4. 3)
34	التوزيع التكراري بحسب المستوي التعليمي:	الجدول رقم (4. 4)
35	التوزيع التكراري بحسب مصادر المعلومات الخاصة بالبرنامج:	الجدول رقم (4. 5)
35	التوزيع التكراري حسب مجالات التدريب:	الجدول رقم (4. 6)
36	التوزيع التكراري حسب المشاركة في البرنامج:	الجدول رقم (4. 7)
36	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الحضور للبرنامج:	الجدول رقم (4. 8)
37	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الاستفادة من البرنامج التدريبي:	الجدول رقم (4. 9)
37	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تقبل أفراد الأسرة للمشاركة في البرنامج:	الجدول رقم (4. 10)
37		
38	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الحصول علي الاحتياجات الغذائية:	الجدول رقم (4. 11)
38	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تحسين الدخل:	الجدول رقم (4. 12)
39	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تحسين الوجبات الغذائية:	الجدول رقم (4. 13)
39	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الدعم المقدم:	الجدول رقم (4. 14)
40	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب نوعية الدعم:	الجدول رقم (4. 15)
40	التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تفضيل المتدريبات للدعم:	الجدول رقم (4. 16)

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة أثر برامج المنظمات التطوعية في تحقيق الأمن الغذائي برنامج الغذاء مقابل التدريب الذي تقدمه منظمة الأمل والصدقة في إطار مشروع الأمن الغذائي ولاية الخرطوم، وتهدف هذه الدراسة لدراسة الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من البرنامج والتعرف على البرنامج ومجالاته وفوائده ومدى الاستفادة منها. استخدم الباحث منهج دراسة الحالة وأجريت الدراسة على عينة من 30 متدربة وتوصل الباحث لأهم النتائج الآتية:

1. أشارت الدراسة إلي إن نسبة 57% من المبحوثات أعمارهن يتراوح ما بين (20 - 30) سنة و إن نسبة 50% من المبحوثات متزوجات .
2. تبين الدراسة إن نسبة 40 % أميات و القليل منهن درسن الخلوة و نلن تعليما ابتدائيا و ثانوي .
3. اظهرت الدراسة إن نسبة 83 % من المبحوثات تلقين تدريبا في مجال محو الأمية .
4. اظهرت الدراسة أن نسبة 67% من المبحوثات استفدن من البرنامج استفادة عالية .
5. بينت الدراسة إن المبحوثات يتحصلن علي دعم من المنظمة بنسبة 100% .
6. أظهرت الدراسة إن 83% من المبحوثات يفضلن الدعم العيني .

وهذا قد أوصى الباحث ببعض التوصيات خاصة بالمنظمة في مجال البرنامج التدريبي حيث ضرورة زيادة فصول محو الأمية والاهتمام بالبيئة التدريبية وإدخال مجالات إضافية في البرنامج وضرورة استخدام وسائل الإعلام وتوصيل المعلومات المتعلقة بالبرنامج التدريبي للمستهدفين بالإضافة إلى توصيات عامة.

Abstract

The study aims to identify the role of agricultural extension in the obstacles and risks that lead to the low productivity of the garlic crop. This study was conducted in the northern state of Dongola (Al-Salim Basin). Collecting data, and through analyzing the questionnaire, the researcher reached the most important results:

1. %57of the respondents cultivate the certified Chinese variety.
2. %40of the respondents have a production rate of less than 40 sacks.
3. %83of the respondents do not follow the recommendation regarding the recommended dose.
4. %57of the respondents emphasized that agricultural pests are the biggest obstacles they face.
5. %83of the respondents assert that there are no activities for garlic growers.

Through these results, the researcher recommended the most important recommendations represented in educating farmers and urging them to implement the recommendations for the recommended dose. It is also necessary to activate agricultural guidance in the Salim Basin area. I also recommend adopting the cultivation of the municipal variety with its characteristics.

الباب الأول

خطة البحث

1-1 المقدمة:

منذ بزوغ فجر التاريخ البشري عرف الإنسان بميله الفطري الذي جبله عليه الله الي العيش في جماعات وسط قبيلته و أفراد عشيرته وكانت الاسره بدورها بذرة هذا الضمير الاجتماعي لدي الإنسان و تطورت إلي تنظيمات اجتماعية علي أساس العرق و السلالة و العنصر و روابطه الدم و قد أدي التكوين الأسري و تطوره إلي قيام التنظيمات الاجتماعية متمثلة في العشيرة و القبيلة و لقد أدركت التنظيمات أهمية التعليم (د. زكريا بشير) .

العمل الطوعي موجود في السودان في القطاع التقليدي في صورته مختلفة و مثال ذلك العمل الطوعي الجماعي في مجال الإنتاج و الخدمات مثل النفير و الفزع و مجالس الأجاويد كجهة عدلية تقليدية .

بالطبع أن هذا العمل الطوعي يختلف عن العمل الطوعي المؤسسي الحديث الذي يقوم علي قوانين و نظم و أساليب عمل حديث , في السودان مره العمل الطوعي بمراحل عديدة و تفرعت إشكاله حسب المراحل و الفترات التاريخية مع تطور المؤسسات المختلفة انتقل العمل الطوعي من الإشكال البسيطة إلي ما عليه الآن (يوسف 2020م) .

و اتجه العمل الطوعي الي إنشاء بؤر أخري في مجال الخدمات الاجتماعية كالصحة و توفير مياه الشرب الصالحة و التعليم المهني و قيام العمران الملائم لحماية للجميع من الهجرة و التشرذم بسبب التقلصات المناخية و ظروف الحرب و التطورات.

و يعتبر العمل الطوعي قيمه إنسانية و قد دعت إليه كل الكتب السماوية و الديانات المختلفة , و يقول تعالي (و من تطوع خيرا فهو خير له)، و يقول رسولنا الكريم "ص " (من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيام) .

بدأت فكرة المنظمات التطوعية غير الحكومية في القرن التاسع عشر بعد الحرب العالمية الأولى عام 1919 م للمساهمة في تخفيف اثار الحرب بعد الحرب العالمية الثانية شهد استغلال العديد من الدول في آسيا و أمريكا و لقد كانت هذه الدول في أمس الحاجة للمساعدات الخارجية لسد دائرة الفقر و تحقيق الأمن الغذائي فتكونت مؤسسات لخدمة الإنسانية كمنظمات الأمم المتحدة و منظمات التنمية بالإضافة إلي المنظمات الطوعية .

و استمر هذا التطور حتى بلغ زروته و من ثم برزت المنظمات الطوعية كقنوات أساسية و تنفذ الدول و الهيئات المناحة برامج الإغاثة و التنمية و تحقيق الأمن الغذائي من خلاله (عبد المنعم ، 2005م).

ومن ضمن هذه المنظمات منظمة الأمل و الصداقة للتنمية (هوب سودان) وهي منظمة وطنية غير حكومية غير ربحية طوعية تعمل بشكل فعال بين المجتمعات المحلية لنشر رسالة السلام ، ونشر قيم التعايش السلمي و بناء القدرات لتحويل النزاعات و تعزيز التماسك الاجتماعي و التكامل مع التركيز علي بناء القدرات و الجهات الفاعلة في المجتمع و إدارة

الموارد الطبيعية . و زيادة الوصول إلي الخدمات الأساسية و توفير أصول و وسائل سبل كسب العيش . و تؤكد هوب سودان علي دور النساء و الشباب و الأطفال في أنشطة القطاعات . تعتبر أنشطة هوب سودان موجهة نحو المجتمع المحلي باستخدام منهج التنمية المجتمعية وهي تعمل في قطاعات بناء السلام و الأمن الغذائي و سبل كسب العيش و الصحة و الغذاء مقابل التدريب (FFT) (food for Training) في إطار مشروع الأمن الغذائي بولاية الخرطوم .

1 - 2 المشكلة الحياتية:

عبر السنوات الأخيرة تعرضت البلاد إلي ظروف مختلفة طبيعية و أمنية و اقتصادية ضاغطة من خلال الحروب و النهب المسلح و الكوارث الطبيعية و الحروب في الفترة الأخيرة في الغرب و الشرق و الجنوب مما جعل إنسان تلك المناطق يفقد الإحساس بالأمن و الطمأنينة و يفقد أراضي و حيواناته و بعض أهله مما انعكس ذلك علي وضعه الغذائي و الصحي .

و لما كانت الخرطوم ذات موقع استراتيجي كوسط للبلاد و عاصمة لها و تحظى بقدر كبير في البنية التحتية (التعليم - الصحة) أي أنها الأكثر نموا و تطورا فكانت الملاذ بالنسبة لهؤلاء .

و قد تمركزت هذه الفئات في مناطق طرفية حول الخرطوم وفي معسكرات النزوح مثل (معسكر دار السلام و معسكر مايو) و من المعروف أن المناطق الطرفية الوضع الصحي و البيئي فيها متدني مما تكون الفئات عرضة لانتشار الأمراض .

ومن ضمن المعسكرات التي تمركزت فيها هذه الفئات معسكر مايو الذي يبلغ عدد سكانه حوالي 10,000 أسره هذه الفئة بحاجة للاهتمام التنموي لتحسين وضعهم الاقتصادي و الإنساني و الغذائي و ذلك من خلال التعليم و التدريب .

1-3 المشكلة البحثية:

ما هو اثر برنامج الغذاء مقابل التدريب الذي تقدمه منظمة الأمل و الصداقة (هوب سودان) في تحقيق الأمن الغذائي؟؟

1-4 الأهداف البحثية:

1. دراسة الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للمستفيدين من برنامج الغذاء مقابل التدريب الذي تقدمه المنظمة .
2. التعرف علي البرنامج و مجالاته .
3. التعرف علي فوائد البرنامج ومدى الاستفادة منها .
4. معرفة المشاكل و المعوقات التي تواجه البرنامج .
5. الخروج بتوصيات .

1-5 الأسئلة البحثية:

1. ما هي الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للمستفيدين من البرنامج الذي تقدمه المنظمة ؟
2. ما هو دور مكونات البرنامج و الأنشطة التي تقدمه المنظمة في تحقيق الأمن الغذائي ؟
3. ما هي الفوائد التي تحصل عليها المستفيدين من البرنامج و مدى الاستفادة منها ؟
4. ما هي المشاكل و المعوقات التي تواجه تنفيذ البرنامج ؟

1-6 أهمية البحث:

تمكن أهمية هذا البحث في إبراز الدور الفعال الذي تلعبه منظمة الأمل والصداقة في تحقيق الأمن الغذائي و مساعدة الفقراء و ذلك لأهمية تأمين الغذاء للناس .

و أيضا تأتي أهمية هذا من أهمية التدريب في تحقيق التنمية الإنسانية .

1-7 مصطلحات البحث:

المنظمات الطوعية :

هي منظمات اجتماعية عالمية أو محلية غير حكومية تقدم خدمات لإفراد المجتمع أو تنظيمات بدون مقابل أو اجر مادي نظير هذه الخدمة .

(صالح ' 2018 م) .

الأمن الغذائي:

يعرف الأمن الغذائي علي انه قدرة المجتمع علي توفير الغذاء المناسب للمواطنين علي المدى البعيد و القريب كما و نوعا و بالأسعار التي تتناسب مع دخلهم .

(محمد رفيق أمين حمدان - الأمن الغذائي 1999 م)

يتوافر الأمن الغذائي عندما يحصل جميع الناس في جميع الأوقات علي ما يكفي من أغذية أمنة و مغذية لتلبية احتياجاتهم التغذية اللازمة لممارسة حياة ملؤها بالنشاط و الصحة .

(المصدر الانترنت) .

منظمة HOPE Sudan :

منظمة الأمل و الصداقة للتنمية (هوب سودان) هي منظمة وطنية غير حكومية تعمل مع المجتمعات المحلية لتعزيز السلام و الاستقرار و المقدره علي الصمود و التنمية المستدامة من خلال أنشطة إنقاذ الحياة , حلول مستدامة و دائمة من المساعدات الإنسانية و الانتعاش و إعادة الأعمار و التنمية من خلال التركيز علي قطاعات بناء السلام , الأمن الغذائي و سبل كسب العيش و الصحة و التعليم و البيئة و المياه و تنمية القدرات و الخدمات الاستشارية .

(منظمة الأمل و الصداقة - ملف المنظمة 2019 م) .

البرنامج:

يقصد به في هذا البحث برنامج الغذاء مقابل التدريب بواسطة منظمة hope Sudan ولاية الخرطوم و المنظمات المعتمدة بمفوضية العون الإنساني .

الغذاء مقابل التدريب :- FFT

هو أن يتم تحديد أنواع من التدريب حسب الحاجة , ويتم استيعاب عدد من الأفراد لذلك البرنامج و الذين يكونون في الغالب من النازحين و تقدم لهم المنظمة كميات من الغذاء نظير حضورهم لهذا البرنامج . (المصدر - منظمة العمل و الصداقة 2020 م)

8-1 هيكله البحث:

يحتوي هذا البحث علي خمسة أبواب و بكل باب عدد من الموضوعات .

1. الباب الأول :-

يتضمن المقدمة - المشكلة الحياتية - المشكلة البحثية - أهداف البحث - الاسئلة البحثية -
مصطلحات البحث - و هيكله البحث .

2. الباب الثاني :-

الإطار النظري و يتضمن المنظمات الطوعية ' الأمن الغذائي و البرنامج المنفذة ' ونبذة
تعريفية عن منظمة الأمل و الصداقة (هوب سودان) و نبذة تعريفية عن جمعية التواصل
التسوية .

3. الباب الثالث :-

يتضمن منطقة البحث - منهجية البحث - أدوات جمع المعلومات - تحليل البيانات و
المعوقات التي واجهت الباحث .

4. الباب الرابع :-

التحليل و المناقشة

5. الباب الخامس :-

يتضمن النتائج - التوصيات - المراجع و الملاحق .

الباب الثاني

الإطار النظري

2-1 العمل الطوعي:

2-1-1 موجز تاريخي لتطوير العمل الطوعي و تشريعاته:

بعد إعلان استغلال البلاد عام 1956 م جاء الاهتمام الحكم الوطني بأمر العمل الطوعي متمثلاً في الجمعيات التطوعية و ذلك للقناعة و الإدراك و أثره الايجابي في المجتمعات . فصدر قانون تسجيل الجمعيات عالم 1957 م حيث أوضحت فيه كيفية تنظيم العمل التطوعي و اهدافه و أقرت التسهيلات التي يمكن إن تحصل عليها الجمعيات . تلا ذلك الفصل بين العمل الطوعي الديني (الذي يخص التبشير الكنسي الذي كان نشاطها قاصراً علي خدمة الدين المسيحي) و العمل التطوعي عموماً حيث اصدر قانون الهيئات التبشيرية عام 1962 م .

خلال الحكم المايوي تميز العمل بتكوين لجان القرى و الأرياف و الوحدات الأساسية و تنمية الريف ' و قد صاحب تلك الفترة ظهور العون الذاتي , و قد ساهمت هذه الجهود في بناء المستشفيات و المراكز الصحية و المدارس.

إما في فترة الثمانينات فقد تطور العمل التطوعي نتيجة لدخول المنظمات التطوعية الأجنبية في السودان عام 1984م و ذلك بسبب الأوضاع الكارثية التي نجمت عن ظروف الجفاف و التصحر في المناطق العربية من البلاد و ما ترتب عليها من فجوات غذائية مضافاً لذلك اندلاع الحرب في شرق و غرب و جنوب البلاد .

دخول هذه المنظمات الأجنبية استنهض المنظمات الوطنية مما استوجب وضع القوانين المنظمة للعمل التطوعي و قد قامت بموجب ذلك مفوضية الإغاثة و إعادة التعمير , و كان ذلك في عام 1986 م ثم صدر قانون متكامل لتنظيم العمل التطوعي الأجنبي العام 1988م و تبع ذلك ظهور الاتفاقية القطرية التي اهتمت بكيفية التعامل مع المنظمات الأجنبية عام 1994 م .

فمسيرة التشريع و التقنين لم تتوقف بل مضت في التطوير وفقاً لمقتضيات التغير الاجتماعي المحلي و العالمي . فكان قانون العمل التطوعي الذي يشمل المنظمات الوطنية عام 1995 م و هو القانون الذي استندت آليه اللائحة العامة للعمل التطوعي التي صدرت عام 1999 م

(اسحق 2020 م)

2-1-2 تعريف العمل التطوعي:

هو ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان بدون مقابل لمجتمعه و بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل علي تقديم الرفاهية الإنسانية علي أساس أن الغرض التي تنهياً لمشاركة المواطن تمثل نوعاً من الالتزام بالنسبة لهم قبلها .

و يعرف أيضا :- بأنه الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع دون الحصول علي فوائد مادية بدافع أنساني يتحمل مسؤولياته و يشترك في أعماله تستغرق وقت و جهد و تضحيات شخصية و يبذل المتطوع كل ذلك عن رغبته و باختياره معتقدا انه يجب تاديتة .

2-1-3 نشأة و تطور المنظمات الأهلية غير الحكومية:

بدأت فكرة المنظمات الطوعية غير الحكومية في القرن التاسع عشر بعد الحرب العالمية الأولى عام 1919 م للمساهمة في تخفيف و أزاله اثار الحرب .

بعد الحرب العالمية الثانية شهد العالم استغلال العديد من الدول في آسيا و أمريكا و لقد كانت هذه الدول في أمس الحاجة للمساعدات الخارجية لكسر دائرة الفقر و تحقيق الأمن الغذائي فتكونت مؤسسات لخدمة الإنسانية كمنظمات الأمم المتحدة و منظمات التنمية بالإضافة إلي المنظمات الطوعية الأهلية .

و استمر هذا التطور في العمل الطوعي حتي بلغ زروته و من ثم برزت المنظمات الطوعية كقنوات أساسية تنفذ الدول و الهيئات المانحة برامج الإغاثة و التنمية و تحقيق الأمن الغذائي من خلالها .

(عبد المنعم 2019م)

2-1-4 تعريف المنظمات الاجتماعية:

هي احدي العمليات و العلاقات الاجتماعية التي تحدث نتيجة للتفاعل بين أفراد المجتمع و يقصد بها الجهود المشتركة بين فردين أو أكثر لأجل تحقيق أهداف مشتركة من خلال المساعدة المتبادلة بين أفراد المجتمع .

أهمية المنظمات الطوعية:

1. إزالة أسباب التخلف و توفير أسباب التقدم و الرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأكثر وصولاً و الأسلوب الأفضل أداء و الأكثر نفعاً .
2. يسعي ألي تخطي الحواز السلبية و الانعزالية حيثما وجدت في المجتمع .

3. سد الفراغات في الخدمات و توسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية و الوصول بها إلي المناطق المحرومة تحقيقا لمبدأ العدل .
4. تعبئة الطاقات البشرية و المادية و توجيهها و تحويلها إلي عمل اجتماعي .
5. توثيق العلاقات الأساسية بين الأفراد و الجماعات لإيجاد التفاعل الأفضل في الحياة و السعادة الأبقى للإنسان .
6. تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلي طاقات عاملة منتجة .
7. حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع تلقائية و ذاتية .
8. دعم العمل الحكومي و مؤازرته و زيادة فاعليته و كفاءته .

(اسحق 2020م)

2-1-5 أهداف المنظمات الطوعية:

1. مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تتطلب تضافر الجهود المشتركة بين أفراد المجتمع
2. تحقيق العدل الاجتماعي عن طريق التغلب علي المشاكل الناجمة عن الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية في معاملات الحياة المختلفة .
3. الحد من النزاعات و الصراعات الناتجة عن العمليات الاجتماعية المختلفة .
4. الاستخدام الأمثل للموارد الجماعية للمجتمع (ماء بيئة الخ) .
5. السعي لتوفير الضروريات المعيشية للمواطنين .
6. تقوية و تحريك أفراد المجتمع لتحقيق الأهداف المشتركة .
7. التغلب علي مشاكل نقل التقنية غير الملائمة .

كما نجد إن بعض المنظمات تسعى لتحقيق أهداف في المجالات الآتية :-

1. الزراعة بشقية :- و في هذه المجال يتم توزيع التقاوي المحسنة و الأسمدة و المبيدات الحشرية و بعض الآلات و المعدات الزراعية و توزيع سلالات جديدة من الماشية و الدواجن لبعض الأسرة الفقيرة في المناطق الهشاشة و تقدم البعض منها سبل كسب العيش و توفير المياه الصالحة لشرب الإنسان و الحيوان و مساعدات المزارعين في العمليات بعد الحصاد .
2. الجانب الاجتماعي :- يعمل علي دمج النسيج الاجتماعي و عمل مشاريع تنموية و تقديم خدمات الصحية و عمل طواحين و مضغط مياه و عمل ورش تدريبية لرفع الوعي في المجتمع لنشر روح السلام و المحبة و كفالة الأيتام و بناء دور العبادة (بناء مساجد - خلاوي لحفظ القرآن) وإعادة اعواه المتشردين و فاقد الأبوي و حماية الأسرة و الطفل .

3. الجانب التعليمي :- بناء المدارس و تدريب معلمين و دعم المواد الدراسية و تهيئة البيئة المدرسية و دعم المناشط الرياضية و الثقافية و بناء مدارس محو الأمية .
4. في جانب الشباب :- التدريب المهني للشباب في الحدادة و النجارة و أعمال المباني و صيانة السيارات و الكهرباء و التأهيل اللغوي مثل دراسة بعض اللغات و الحاسوب و بعض البرامج الاخري الخاص بالشباب دون سن المراهقة .
5. في جانب المرأة :- فتح ورش تدريبه خاصة للمرأة في الجانب التغذوي و الصناعات اليدوية مثل الخياطة و الغزل و الحياكة و صناعة الأغذية مثل صناعة الزبادي و الجبنة و صناعة الاسكريم و إدخال برامج في الرعاية و الأمومة و كيفية رعاية النساء الحمل و إصدار قوانين التي تحمي المراه من العنف الجسدي و الجنسي وغيرها .
6. في جانب البيئية :- نجد إن الاهتمام بالقطاع الغابي و النباتي و المحافظة عليها و توزيع شتول و بزور لزراعة بعض المساحات المعرضة للتصحر و التعرية و عمل سدود ترابية لحجز الزحف الرملي و الرياح . و إدخال نظام المواعد المحسنة لتقليل عملية الاحتطاب و القطع الجائر للأشجار .

(اسحق 2020 م)

2- 1- 6 خصائص المنظمات الاجتماعية:

1. أنها منظمات تهدف إلي خدمة الإنسان كافرا داو جماعات أو مجتمعات كما تهيئ فرص النمو الاجتماعي في إطار القيم و النظم الاجتماعي العامة .
2. تسعى لتحقيق رغبات المجتمعات التي تعمل في إطارها .
3. أنها منظمات غير ربحية .
4. تعمل هذه المنظمات بأسلوب فني يتسم بالعلاقات المهنية و الإنسانية و الاجتماعية .

2- 1- 7 مقومات المنظمات الاجتماعية:

للمنظمات مقومات أساسية يدور في إطارها العمل هذه المقومات تساعد المنظمات في أداء وظائفها لتصبح مؤسسة قادرة علي تحقيق أهدافها و من هذه المقومات الآتي :-

1. إمكانية المنظمة المالية .
2. الاداره أو الهيكله التنظيمية للمنظمة .
3. عضوية المنظمة للمستفيدين منها .

و يعتمد نجاح المنظمة أو المستفيدين منها علي عدة عوامل :-

1. إدراك العضو أو المستفيد لأهداف المنظمة و حدود خدماتها و إمكانياتها .
2. وجود خطة لدي المنظمة للنمو و النهوض للمستفيدين بإشراف متخصصين .
3. وجود جماعات أو هيئات للمنظمة قادرة علي تنفيذ برامج المنظمة .

(صالح 2018 م) .

2-1-8 أنماط المنظمات الاجتماعية:

و توجد عادة في المجتمعات المحددة و التقليدية و تشمل الآتي :-

- النفير في المجتمع التقليدي .
- الفرع .
- الخلوة (المسيد) .
- الأجاويد (الجودية) .
- الختة (الصندوق) .
- الكشف في المناسبات الاجتماعية (شوبش) .
- جوغة الغناء الشعبي المحلي .

المنظمات الرسمية:

هي مؤسسة أو هيئة تتكون أساسا من مجموعه من الدول تتفق علي إنشائها في معاهده دولية و ذلك بمقتضي ميثاق يحدد اختصاصاتها و يمنحها مجموعه من الأجهزة التي تمكنها من تحقيق تلك الأهداف و تضمن لها الاستمرارية .

2-1-9 خصائص المنظمات الرسمية:

1. تنشأ بدعم خارجي لخدمة أهداف محددة .
2. تحمل اسم محدد يعبر عن مضمون الأهداف .
3. يوضع مسبقا تقويم زمني لتنفيذ الأنشطة .
4. العضوية كبيرة في الغالب و يحتفظ فيها بسجل يميز الأعضاء من غير الأعضاء .
5. يوجد بها هيكل تنظيمي لتحديد المهام و الاختصاصات و تقسيم العمل و التسلسل الهرمي للسلطة و نقل المعلومات .

6. يتم التعامل بين الأعضاء وفقا للوائح و الدستور .
7. التركيز علي الفوائد الاقتصادية العاجلة .
8. تعتمد علي الدعم و التمويل الخارجي .
9. تعتمد علي النمط الإداري الرسمي و المهني .

المنظمات الغير رسمية : -

هي مؤسسة تنشأ بالمبادرة الخاصة و ذلك بمقتضي اتفاق غير حكومي ' أي اتفاق لا يعقد الحكومات و إنما يتم بين أشخاص و هيئات خاصة أو عامة سواء منهم الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون (أفراد ' نقابات ' أحزاب سياسية , جمعيات خيرية و إنسانية .) و الذين ينتمون لدول و جنسيات مختلفة و بذلك فالمنظمات غير الحكومية تنشأ من مصادر مختلف . ولا ينظمها القانون الدولي بمعنى انه لا توجد معاهده دولية تنظم عملها أو تجد من تدخل الدولة التي يوجد مقر المنظمة فوق ترابها .

(الهواس - 2014 م)

خصائص المنظمات الغير رسمية:

1. تنشأ تلقائيا بمبادرة من المجتمع تلبية لغرض معين .
2. الاسم غير محدد ولا يتعلق بالأنشطة أحيانا .
3. تنشأ لتنفيذ الأنشطة الآتية .
4. العضوية مقصورة علي الجماعة وليس بالضرورة وجود سجل خاص للعضوية .
5. تعتمد علي العمل الجماعي بالمشاركة ولا يتم التنفيذ فيها بأسلوب تقييم العمل .
6. التعامل وفقا للعرف الاجتماعي السائدة .
7. التركيز علي الجوانب الاجتماعية طويلة أمدى .
8. تعتمد علي الدعم المحلي بواسطة مجهودات الأعضاء .
9. ذاتية الإدارة و تتبع منهج العمل بالفعل .

2-1-10 أهمية المنظمات الاجتماعية:

لقد سار العالم في الفترة الأخيرة من القرن العشرين العديد من التغيرات الاجتماعية و التقنية فبالرغم من التحسن المضطرد في مستوى المعيشة و توفير أسباب الراحة و الحياة العصرية للكثير من السكان إلا أنه نتيجة لذلك نجد العديد من مظاهر تقشي المشكلات الاجتماعية مثل ازدياد النزاعات البشرية ، النزوح ، الإرهاب ، ازدياد حدة الفقر ، انتشار الجريمة ، التفكيك الأسري ، القلق و الإجهاد الفكري ، الكوارث الطبيعية و غيرها بالقدر الذي تعجز فيه المؤسسات الرسمية من التصدي لها و ذلك

لان الأجهزة الحكومية الرسمية لها من القيود و النظم البيروقراطية التي تعوق مواجهة هذه المشكلات بكفاءة ' فقد حرصت العديد من الجماعات الإنسانية إلي خلق نظم اجتماعية للتكيف مع التغيرات الاجتماعية التي طرأت علي المجتمع و التغيرات الاجتماعي التي طرأت علي المجتمعات الحديثة و التي يستلزم مواجهتها تتلخص في الآتي :-

1. التغيرات التي طرأت علي الأسرة :-

والتي تتمثل في تكوين الاسره و وظائف أفرادها و صلاتهم و علاقاتهم ببعض البعض ' و أيضا شملت التغيرات التي طرأت علي الأسرة نتيجة لغياب الأبوين أو احدهما في كثير من الأحيان عن المنزل و الأطفال و إلقاء عبء تربيتهم علي المدرسة أو المربية .

2. التغيرات التي طرأت علي المجتمع :-

نتيجة للتطوير التقني و التكنولوجي و ثوره الاتصالات طرأت علي المجتمع بصورة عامه تغيرات كبيرة و متعددة مما أدي إلي تغيرات كبيرة في الأسلوب و العلاقات الإنسانية السائدة نتيجة لهذه التغيرات ظهرت العديد من المشاكل الاجتماعية تتمثل في الآتية :-

(1) الإحساس بالضعف و العجز و فقدان التحكم في مصير الفرد .

(2) فقدان الهوية أو القاية من الحياة .

(3) فقدان القدرة أو المعيار للسلوك الاجتماعي القويم نتيجة لتفشي الانحراف و الفساد و جب التنافس الجنوني للمكاسب المادية .

(4) الشعور بفقدان الجذور الثقافية و الابتعاد عن القيم الاجتماعية الراسخة .

(5) الشعور بالتوحيد و الإقصاء من العلاقات الاجتماعية .

(6) الإحساس بالإحباط و العزلة الاجتماعية .

3. التغيرات التي طرأت علي العمل :-

ان الانتقال من الأعمال البدائية و اليدوية و التقليدية إلي الصناعات المتقدمة و الميكنة و علاقات العمل و العولمة أديا إلي نشوء العديد من المشكلات الاجتماعية .

(صالح 2018 م)

2-1-11 آليات تنسيق النشاط الطوعي:

تعمل المنظمات الطوعية في مجالات متشابهة و يلاحظ من تصنيفها إن هناك إعداد كبيره تعمل في المجال الطوعي و لذا يلزمها تنسيق جهودها تقاديا للتنافس السلبي و إهدار الموارد الإقليمية والدولية .

تهدف الشبكات إلي :

1. تبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية فيما بينها و مع الشبكات ذات المصلحة العالمية و الاقليمية العاملة في نفس المجال و الاستفادة من سلبياتها و ايجابياتها .
 2. أهمية تحقيق قدر من التعاون و التنسيق قطريا و عالميا من اجل الاستثمار الأمثل للطاقات و الموارد .
 3. تكوين مؤسسة قوية تضم في عضويتها ما يتراوح بين عشرة إلي ألف منظمة غير حكومية لتنسيق التعاون مع المؤسسات الحكومية الإقليمية المانحة .
 4. العمل علي بناء القدرات و الموارد البشرية و التنظيمية و المالية و التدريب و بناء معلومات و تطوير مجال البحث فيما بين المنظمات غير الحكومية .
 5. سهولة البناء المؤسسي للهيكل التنظيمي و المنظمات عبر الشبكات .
 6. سهولة المتابعة و الإشراف علي المنظمات الطوعية لمعرفة المشاكل و المساعدة لإيجاد الحلول من خلال الشبكات .
 7. المشاركة في المتابعة و تنفيذ القرارات و الاتفاقيات الإقليمية و الدولية ذات الصلة .
 8. تساعد في توحيد الجهد و الإمكانيات في مواجهة الكوارث أو المستجدات في مسرح الساحة الإنسانية .
- (هارون 2020م) .

2- 1- 12 تعريف الشبكة:

هي عبارة عن مكون من مجموعه من المنظمات تنظم بلاتحة أو قوانين محددة و أن يكون المنظمات المكونة للشبكة مسجلة في مفوضية العون الإنساني و يأخذ اسم الشبكة حسب تخصصات المنظمة ' أو يكون جامعها للعدد من المنظمات بمختلف تخصصاتها .

2- 1- 13 شروط التشبيك:

1. الشفافية و الوضوح .
2. الاستقلالية و البعد عن الهيمنة .
3. إن يكون عدد المنظمات المكونة للشبكة من عشرة منظمة أو أكثر .
4. إن يحمل اسم المشروع المنفذ جميع المنظمات المشتركة في الشبكة .
5. السعي إلي تحقيق أهداف التشبيك المشتركة بين المنظمات العاملة في نفس المجال .

2 - 1 - 14 مشاكل التشبيك:

1. صعوبة المحافظة علي الاستقلالية بسبب هيمنة بعض الأعضاء ذوي الموارد الأكثر و محاولتهم للحد من استقلالية بعض الأعضاء .
2. عدم الشفافية في إدارة الشبكات .
3. اختلاف التخصصات .
4. اختلاف قيم و أفكار بعض الأعضاء المنظمات و الأعضاء في الشبكة الواحدة .
5. عدم الالتزام من بعض المنظمات بالقوانين و اللوائح .
6. تدخل سياسيات الدولة .
7. عدم وجود الموارد المسيرة للشبكة .

2 - 1 - 15 أمثله لبعض الشبكات المحلية و الإقليمية و العالمية:

1. الشبكات المحلية السودانية :-
 - أ- المجلس السوداني للجمعيات الطوعية (سكوبا) :-

هو شبكة تنسيقية تأسست عام 1979 م و هي بمثابة اتحاد للمنظمات الطوعية السودانية مع المجتمعات الإقليمية و الدولة العاملة في هذا المجال و تضم في عضويتها أكثر من 174 منظمة محلية و عالمية .
 - ب- الشبكة السودانية لمكافحة الايدز :-

تأسست عام 1996 م تهدف إلي التوعية بمخاطر الايدز و كيفية الحماية منه و ذلك لان السودان محاط بحزام من الدول التي تشكل الايدز فيها مشكله كبيرة .
2. المجلس العالمي للمنظمات التطوعية :-

مقر المجلس جنيف بسويسرا يقوم المجلس بمهام تنسيق المنظمات الأعضاء كما يسعى إلي توحيد الدول و وردود الأفعال تجاه الاحداث الكبرى . تقوم المنظمات الاسكندنافية بدعم المجلس من الناحية المالية و نظيرا لوجوده في أوروبا لان معظم نشاطه تقوم به منظمات تتمتع اثنان من المنظمات السودانية بعضوية هذه المجلس .
3. اتحاد صاحبات الأعمال و المهن العالمي :-

مقره باستراليا و هدفه تبادل الخبرات و عقد ملتقيات دورية و تنسيق العمل بين أندية صاحبات الأعمال و المهن بكل العالم و السودان عضو فيه

(هارون 2020م).

2-2 الأمن الغذائي:

2-2-1 مفهوم الأمن الغذائي:

يعرف الأمن الغذائي بأنه توفير الغذاء لكل الناس في كل الأوقات و الأماكن المطلوبة و بأسعار مناسبة بحيث يكون الغذاء كافيا للإنسان للقيام بالأنشطة المختلفة بحيوية . ويرى البعض أن الأمن الغذائي يشمل الغذاء و الكساء و الصحة و التعليم .

يتأثر الأمن الغذائي بعدة عوامل أهمها السياسيات ' معدلات الأمطار ' الآفات الزراعية ' التمويل الزراعي ' التقانات المستخدمة ' التغيير في نمط و سلوك المستهلكين .

(نشرة الموفق الزراعي و التوقعات و تصدرها الإدارة العامة للتخطيط بوزارة الزراعة و الغابات يوليو 2006م).

أن الأمن الغذائي يتشكل أساسا وفق المناخ السياسي و الاقتصادي فالحكم الرشيد و حسم النزاعات و سيادة القانون و بناء السلام كلها مطلوبات للأمن الغذائي إضافة إلي السياسات الاقتصادية و المؤسسات التي تعمل بالزراعة و الأمن الغذائي و التنمية الريفية ' وهذا يعني أن المسؤولية الرئيسية لمعالجة عدم الأمن الغذائي يقع جلها علي الحكومة و عليه يتوجب عليها إن تضع السياسات المشجعة لزيادة الإنتاج و استدامته و توفير المؤسسات التي تعني بالنمو الزراعي و تخفيف وطأة الفقر .

تعريف الأمن الغذائي:

يفهم من الأمن الغذائي علي انه قدرة المجتمع علي توفير الغذاء المناسب للمواطنين علي المدى البعيد و القريب كما و نوعا و بالأسعار التي تتناسب مع دخلهم .

2-2-2 الجهد المطلوب لتحقيق الأمن الغذائي القومي و علي مستوي الأسر في جانب

الوفرة المستدامة للغذاء يشمل الآتي:

- تطوير الإنتاج الزراعي و تسريع نموه ذلك لان الإنتاج الزراعي في موقع القلب من وفرة الغذاء .
- تبني السياسات الاقتصادية الكلية و القطاعية المناهزة لفقراء الريف و التي من شأنها تحفيزهم علي زيادة الإنتاج و استدامته .
- رفع كفاءة التسويق و سياسات التجارة السليمة التي من شأنها زيادة الغذاء ' ذلك أن ضعف الحصول علي الأسواق و نظم التخزين الخاطئة ينتج عنها فاقد كبير بعد الحصاد .

• حسن إدارة التنمية و الموارد الطبيعية من اجل النمو الزراعي المستدام الذي يعتمد عليه الناس في معيشتهم .

• توفير الخدمات الاجتماعية و رفع كفاءتها ففقراء الريف يصعب عليهم الحصول علي مياه الشرب النقية و الصرف الصحي و يعانون من ضعف التعليم و الرعاية الصحية و التدريب .

• تحسين البيئة التحتية و الاقتصادية .

من جانب الحصول علي الغذاء فالمطلوب:-

- تنويع مصادر الدخل لأهل الريف مصحوبا برفع كفاءة التسويق لتمكين الفقراء من شراء الغذاء .

- الدعم المباشر و البرامج الهادفة في حالات الأزمات و الكوارث .

(المصدر : الأمن الغذائي و التنمية الريفية و دور المجتمع المدني - محمد احمد علي دنقل 1996

م)

2 - 2 - 3 المشاكل والمعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الأمن الغذائي :

1. قلة التنسيق بين أعضاء التنظيمات فيما بينها و قلة التنسيق بين المنظمات الأهلية و المنظمات المانحة و الجهات الحكومية المشرفة علي المنظمات لعدم وجود شبكات خاصة بالأمن الغذائي و التنمية الريفية .

2. محدودية المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الأمن الغذائي .

3. افتقار المنظمات غير الحكومية للكوادر المهنية و التقنية المتخصصة في مجال الأمن الغذائي و التوعية الغذائية .

4. محدودية دعم القطاع الخاص للمنظمات غير الحكومية و محدودية الدعم المالي و الفني من الدول المانحة و اعتماد المنظمات غير الحكومية علي مصادر تمويل غير مستقرة مما يؤدي لعدم ضمان الاستمرارية .

(المصدر - ورشة عمل تفعيل شبكة الأمن الغذائي و التنمية الريفية للمنظمات الطوعية - أعداد م -

زراعي - علوية عثمان - أكتوبر 2002 م

2- 3 برنامج الأمن الغذائي:

2- 3- 1 خلفية عن برنامج الأمن الغذائي: FSWDP

يعتبر برنامج الغذاء مقابل التدريب من ضمن مشروعات الأمن الغذائي بولاية الخرطوم ' الذي بدأت فكرته عام 2000 م بهدف تقديم المساعدات اللازمة لنازحي ولاية الخرطوم .

مبدأ مشروع الأمن الغذائي فعليا عام 2001 م نتيجة الأعداد المتزايدة من النازحين من مناطق جنوب السودان و المناطق الاخرى من السودان التي تعاني من مشاكل مختلفة حيث أدت هذه المشاكل الي نزوح تام الي ولاية الخرطوم لإيجاد فرص عمل و بعض الخدمات الأساسية التي تساعد علي الحفاظ علي الحياة الكريمة .

مشروع الأمن الغذائي المقدم بواسطة منظمة هوب سودان يستهدف النازحين و اللاجئين في الأطراف و المعسكرات (معسكر جبل أولياء ' معسكر مايو ' الحاج يوسف , ود البشير , و معسكر السلام).

طبيعية العمل:

1 - قيام الورش التدريبية في (إدارة الأعمال ' ريادة الأعمال , الحد من مخاطر الكوارث ' حماية النباتات من الآفات ' و إدارة الأراضي ' تطعيم المواشي ضد الأمراض الشائعة , تربية الدواجن , التسويق .)

2 - توفير المدخلات و الخدمات بما في ذلك توزيع بزور المحاصيل بزور الخضروات وأدوات الزراعة و الحصاد .

3 - توفير الماعز الحلوب و الدواجن .

4 - توفير تطعيم المواشي ضد الأمراض الشائعة .

5 - أنشطة صيد الأسماك .

6 - التمويل الأصغر , و المشاريع إدرار الدخل .

7 - مجموعه الادخار الائتمان الداخلية المجتمعية .

8 - الغذاء مقابل الأنشطة المجتمعية ' توزيع الغذاء .

9 - التدريب المهني للشباب إناث - ذكور (الحدادة - اللحام - ميكانيكا السيارات - النجارة - إصلاح و صيانة التراكاتورات و الطلمبات - إصلاح و صيانة المواتر (ثلاث عجلات - تك تك) كهرباء سيارات - الكهرباء - البناء - صناعة الطوب - صناعة الطوب المضغوط .)

10 - مهارات التجارة .

11 - تمكين المرأة اقتصاديا في (التصنيع الغذائي - الأعمال اليدوية - إيجار معدات المناسبات - إعادة تدوير المخلفات - صناعة الصابون - صناعة العطور - صناعة الجبنة - الحياكة و خياطة الملابس للنساء .)

12 - تنمية الموارد البشرية للإعمال الصغيرة .

2-3-2 البرنامج:

مقدمة:

درجت منظمة العمل و الصداقة (هوب سودان) منذ دخولها في العمل الإنساني في السودان علي تقديم الدعم و الإغاثة للأسر المحتاجة و التي لا تمتلك و سيلة تعينها علي توفير العيش الكريم لافرادها ' كما دائما تتدخل في حالات الكوارث و الأزمات مثل المجاعات و الحروب و الفيضانات .

في السنوات الأخيرة توصل القائمون علي أمر المنظمة إلي أن استمرار تقديم الغذاء للمواطنين لمدة طويلة يجعلهم يعتمدون علي الإغاثة أكثر و لا يلتفتون إلي طرق أخرى فأدخلت بعض المنظمات برنامج الغذاء من اجل التدريب .

2-3-3 تعريف:

أن برنامج الغذاء من اجل التدريب هو أن يتم تحديد أنواع من التدريب حسب الحاجة ' يتم استيعاب عدد من الأفراد لذلك البرنامج الذين يكونون في الغالب من النازحين و تقدم لهم المنظمة كميات من الغذاء نظير حضورهم لهذا البرنامج ' أي أن المستفيد من البرنامج يضرب عصفورين بحجر واحد فهو يستفيد من الغذاء المقدم له و في نفس الوقت يستفيد من التدريب الذي يتلقاه و الذي يعينه في مستقبل حياته في حال أن قلصت المنظمة من نشاطات تقديم الغذاء.

2-3-4 الهدف الأساسي من برنامج الغذاء من اجل التدريب:

هو تمكين النازحين و اللاجئين برفع مهاراتهم و بالتالي اعتمادهم علي أنفسهم في المستقبل القريب كل حسب تخصصه ' و بالتالي يملكون قرار البقاء في معسكراتهم أو العودة إلي المناطق التي نزحوا منها.

هذا البرنامج يتم تنفيذه الآن في كل معسكرات النازحين و الإحياء الطرفية المتأثرة بالحروب و الفيضانات في كل من مايو و جبل أوليا و النيل الأبيض و بعض الولايات عبر شركاء في المنظمات الوطنية و الجمعيات القاعدية التي تشارك في وضع أسس الاختيار و متابعة تنفيذ الأنشطة و مدي الاستفادة منها .

2- 3- 5 المستهدفين:

يستهدف هذا البرنامج النساء و الشباب و الرجال بحيث أن لكل منهم دوره في الأسرة و المجتمع و بالتالي نوع التدريب الذي يناسبه .

2- 3- 6 الأنشطة التي يقدمها المشروع تنحصر في الآتي:

1. محو الأمية للنساء لتعليمهم الكتابة و القراءة عبر استخدام منهج المرأة REFLECT
2. هناك عدة أنواع من التدريب المهني مثل الميكانيكا ' البناء ' الكهرباء , النجارة ' وهذه الأنواع من التدريبات يستهدف بها الشباب باعتبارهم أنهم س يحملون الراية من آبائهم في المستقبل القريب .
3. تدريب النساء علي الأعمال الخياطة و الخزف و المصنوعات الجلدية و كيفية تسويق تلك المنتجات .

بدأ هذا البرنامج منذ العام 2005 م و ذلك استشعارا من المنظمة باهمية حتى تمكن النازحين من امتلاك وسيلة كسب العيش خاصة بهم كل حسب رغبته و بيئته ' واضعين في الاعتبار أن هناك من يواصل الاستمرار في البقاء بهذه المعسكرات و هناك من يود العودة إلي منطقته التي نرح منها .

بالإضافة لكل ذلك هناك برنامج القدرات و الذي يستهدف الجمعيات القاعدية و ذلك بتدريب أعضائها في عدة أنواع من التدريب حتى تمكنهم من تحديد احتياجات مجتمعاتهم و المساهمة في توفير التمويل اللازم و العمل علي إدارة تقديم مختلف الخدمات و المساعدات علي أسس مجتمعة و بكفاءة عالية .

2- 3- 7 ثمرات البرنامج:

من ثمرات هذا البرنامج أن العديد من النساء أصبحن يعرفن الكتابة و القراءة الشئ الذي أدى الي أن يقوم البعض بالمراجعة مع أطفالهن في المنازل و كذلك هناك أعداد كبيرة من الشباب تلقوا تدريبات مختلفة مما مكنهم في دخول سوق العمل و هم يمتلكون فرص نجاح أوسع من ذو قبل .

(المصدر منظمة الأمل و الصداقة - 2020 م) .

4-2 منظمة الأمل و الصداقة للتنمية . (هوب سودان):

2- 4- 1 تعريف المنظمة:

المنظمة هي شخصية اعتبارية لها كيانها المستقل عن الأفراد المكونين لها ' و هي تربط أفرادها بعلاقات محددة بواسطة قانون معين ' و تدار بواسطة مجلس إدارة منتخب بواسطة الجمعية العامة للأعضاء . (المصدر. سطور . كوم 2020 م)

2- 4- 2 نبذة تعريفية عن منظمة الأمل و الصداقة:

منظمة الأمل و الصداقة للتنمية (هوب سودان) تأسست بواسطة متخصصين يعملون في مجال بناء السلام و التنمية 2003م

هوب سودان منظمة غير حكومية ؛ غير ربحية طوعية تأسست في عام 2014م و تسجلت رسميا في مفوضية العون الإنساني في فبراير 2015م

منذ تأسيسها عملت هوب سودان بشكل فعال بين المجتمعات المحلية لنشر رسالة السلام و نشر قيم التعايش السلمي و بنا القدرات لتحويل النزاعات و تعزيز التماسك الاجتماعي و التكامل مع التركيز علي بناء قدرات الجهات الفاعلة في المجتمع ؛ و إدارة الموارد الطبيعية و زيادة الوصول إلي الخدمات الأساسية و توفير أصول و وسائل كسب العيش و تؤكد هوب سودان علي دور النساء و الشباب و الأطفال في أنشطة القطاعات تعتبر أنشطة هوب سودان موجه نحو المجتمع المحلي باستخدام منهج التنمية المجتمعية و هي تعمل في قطاعات بناء السلام ؛ الأمن الغذائي و سبل كسب العيش ؛ الصحة و التغذية و المياه و إصحاح البيئة ، التعليم ، تنمية القدرات و الخدمات الاستشارية . استهدفت هوب سودان المستفيدين من خلفيات عرقية و دينية متنوعة معظم موظفي و متطوعي هوب سودان تدربوا علي بناء السلام و تحويل النزاعات و مشروع بدائل العنف ، كما تلقى موظفو سودان تدريبا مكثفا علي إدارة المنظمات و إدارة دور المشاريع و القضايا الفنية للمجالات و القطاعات التي تعمل فيها هوب سودان .

2- 4- 3 المناطق التي عملت و ساهمت في تنميتها منظمة الأمل و الصداقة:

- النيل الأبيض :- كوستي .
- شمال دارفور :- الفاشر .
- جنوب دارفور :- نيالا .
- وسط دارفور :- زالنجي .
- شرق دارفور :- الضعين .

2- 4 - 4 رؤية منظمة الأمل والصدقة:-

منظمة الأمل و الصدقة هي منظمة رائدة تقود عمليات التنمية المستدامة في السودان و ذلك لخلق مجتمع مستقر ' سلمي ' منسجم و يسوده ثقافة قبول الآخر .

2- 4 - 5 رسالة منظمة الأمل والصدقة:

الأمل والصدقة هي منظمة وطنية غير حكومية تعمل مع المجتمعات المحلية لتعزيز السلام و الاستقرار و المقدره علي الصمود و التنمية المستدامة من خلال أنشطة إنفاذ الحياة ' حلول مستدامة و دائمة من المساعدات الإنسانية ' و الانتعاش و إعادة الأعمار و التنمية من خلال التركيز علي القطاعات بناء السلام , الأمن الغذائي و سبل كسب العيش ' والصحة و التغذية ' المياه و أصحاب البيئة , التعليم , و تنمية القدرات و الخدمات الاستشارية .

2- 4 - 6 قيم و مبادئ منظمة الأمل والصدقة:

1. احترام و قبول الآخرين .
2. العمل التطوعي و الالتزام به .
3. الشفافية و المساءلة .
4. المشاركة و التعاون .
5. الموضوعية و المهنية .

2- 4 - 7 أهداف منظمة الأمل و الصدقة:

1. تعزيز قدرات الجهات الفاعلة في المجتمع المحلي في بناء السلام و إدارة الموارد الطبيعية من خلال تكوين و تفعيل آليات المصالحة المجتمعية و لجان إدارة المجتمعات .
2. تمكين النساء و الشباب و الضعفاء و الأكثر حوجة من خلال تحسين أصول و و سائل سبل العيش .
3. دعم تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية و خدمات صحة الأم و الطفل .
4. الحد من انعدام الأمن الغذائي الحاد و سوء التغذية للأطفال دون سن الخامس و النساء في الإنجاب .
5. تحسين مصادر المياه و الصرف الصحي و النظافة في المناطق الريفية و المتضررة من النزاعات .
6. تحسين البيئة التعليمية و دعم الجهود المحلية لتطوير التعليم الرسمي و غير الرسمي .

7. المساهمة في تعزيز قدرة المنظمات التي يقودها الشباب و المنظمات القاعدية علي تحسين إدارتها و جودة أدائها و تقديم المشورة بشأن المسح القاعدي و تحليل النزاعات و تقييم المشاريع و الخ .

2- 4- 8 وسائل تحقيق الأهداف:

1. الورش التدريبية و الحوار المجتمعي .
2. تبادل الزيارات المجتمعية .
3. المعارض و أنشطة المسرح .
4. الحملات و المناصرة .
5. التنسيق و التواصل و التشبيك .
6. البحوث و الدراسات الاجتماعية .
7. الفنون و الموسيقي و الدراما و وسائل الإعلامى .
8. المساعدات الإنسانية ' مشاريع الإنعاش و إعادة الأعمار و التنمية .

2- 4- 9 القطاعات و الفئات المستهدفة:

1. قطاع بناء السلام:

الفئة المستهدفة	نوع النشاط
<ul style="list-style-type: none"> ● المجتمعات المحلية بما في ذلك القادة المحليين . ● المزارعين و الرعاة . ● اللجان المجتمعية بما في ذلك لجان السلام . ● الشباب و النساء . ● الأطفال الضعفاء (مدارس النازحين) 	<ol style="list-style-type: none"> 1. الورش التدريبية في :- <ul style="list-style-type: none"> ● بناء السلام وفض النزاعات بما في ذلك التفاوض , تخفيف الصراعات و إدارة الصراع . ● تحويل الصراع بما التعايش السلمي ' و المصالحة , و إدارة الغضب - الأسي - الحزن - الخوف . ● لتشافى و إعادة بناء المجتمع من الصدمات النفسية . ● مشروع بدائل العنف . ● التواصل السلمي . 2. أندية السلام للأطفال . 3. تبادل السلام من خلال الأنشطة الرياضية . 4. إدارة الموارد الطبيعية عبر الحوارات المجتمعية و تأسيس الآليات المجتمعية لفض النزاعات و المصالحة

	<p>و تكوين لجان السلام .</p> <p>5. تحسين الخدمات العامة و تكوين اللجان المجتمعية مثل لجان المياه و الصحة .</p> <p>6. تحليل النزاعات و نظم الأنزار المبكر .</p> <p>7. الخدمات الاستشارية لتحسس النزاعات و إدارة التنوع الثقافي .</p>
--	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

أ- قطاع الأمن الغذائي و سبل كسب العيش :-

الفئة المستهدفة	نوع النشاط
<ul style="list-style-type: none"> ● المجتمعات الريفية . ● الفئات الأكثر حوجة بما في ذلك النازحين , اللاجئين و المجتمعات المستضعفة . ● صغار المزارعين و الرعاة . ● النساء و الشباب . 	<p>أ- الورش التدريبية في :-</p> <ul style="list-style-type: none"> ● إدارة الأعمال . ● ريادة الأعمال . ● الإرشاد الزراعي . ● الحد من مخاطر الكوارث . ● حماية النباتات من الآفات و إدارة الأراضي . ● تطعيم المواشي ضد الأمراض الشائعة . ● تربيته الدواجن . ● التسويق . <p>ب- توفير المداخلات والخدمات بما في ذلك توزيع بزور المحاصيل و بزور الخضروات و أدوات الزراعة والحصاد .</p> <p>ت- توفير الماعز الحلوب و الدواجن .</p> <p>ث- توفير تطعيم المواشي ضد الأمراض الشائعة .</p> <p>ج- أنشطة صيد الأسماك .</p> <p>ح- التمويل الأصغر ' و مشاريع أدارا الدخل .</p> <p>خ- مجموعات الادخار الائتمان الداخلية المجتمعية .</p> <p>د- الغذاء مقابل الأنشطة المجتمعية , توزيع الغذاء .</p> <p>ذ- التدريب المهني للشباب (إناث - ذكور</p> <ul style="list-style-type: none"> ● الحدادة و اللحام . ● ميكانيكا السيارات . ● النجارة .

	<ul style="list-style-type: none"> • إصلاح و صيانة التراكاتورات . • تشغيل التراكاتورات و الطلبات . • إصلاح و صيانة المواتر (ثلاث عجلات - تك تك) • إصلاح و صيانة الموبايلات . • كهرباء السيارات . • الكهرباء . • البناء - صناعة الطوب . ر- مهارة التجارة ز- تمكين المرأة اقتصاديا . في <ul style="list-style-type: none"> • التصنيع الغذائي . • الأعمال اليدوية . • أيجار معدات المناسبات . • إعادة تدوير المخلفات . • صناعة الصابون . • صناعة العطور . • صناعة الجبنة . • الحياكة و الخياطة . س- توفير دكان شاي و قهوة للنساء . ش- تنمية الموارد البشرية للأعمال الصغيرة .
--	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

الصحة و التغذية:-

الفئة المستهدفة	نوع النشاط
<ul style="list-style-type: none"> • المناطق الأكثر حوجة بما في معسكرات النازحين ' اللاجئين و المجتمعات المستضعفة . • المراه و الطفل . • المجتمعات الريفية . • مقدمي الخدمات الصحية . 	<ul style="list-style-type: none"> • الصحة :- 1. توفير حزمة الرعاية الصحية الأولية بالإضافة إلي خدمات المختبرات الأساسية . 2. شراء و توريد الأدوية و الأدوات الأساسية لعيادات الرعاية الصحية الأولية المستهدفة لتلبية الطلب علي المخزون في العيادات . 3. إعادة تأهيل عيادات الرعاية الصحية الأولية - المرافق الصحية و توفير المعدات الطبية . 4. حماية البيئة من خلال إدارة النفايات الطبية عن طريق الحرق , و الاحتياطات العامة للوقاية من العدوى و مكافحتها . 5. عقد جلسات التوعية الصحية المجتمعية حول الوقاية من الأمراض السارية و التخفف من حدتها .

6. توفير خدمات صحة الطفل المجانية ذات الجودة التي تستهدف عيادات الرعاية الصحية الأولية بما في ذلك التحصين و إدارة المتكاملة للأمراض الطفولة .
 7. إجراء جلسة توجيهية للقابلات حول الرعاية الصحية الجيدة أثناء الحمل و الولادة .
 8. شراء و توزيع أطعم الولادة النظيف للحامل .
 9. تدريب القابلات و توفير شنطة و أدوات الولادة .
 10. تكوين و تدريب اللجان الصحية المجتمعية و معززي الصحة علي التثقيف الصحي ' و حملات الصحة و النظافة .
- ❖ التغذية :-
1. تقديم نموذج إدارة سوء التغذية الحاد القائم علي المجتمع ' و خدمات سوء التغذية الحاد لمعالجة سوء التغذية الحاد للأطفال (البرنامج العلاجي للمرضي الخارجيين) .
 2. توفير العلاج للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحادة .
 3. توفير خدمات سوء التغذية المعتدلة القائم علي المجتمع ' لعلاج سوء التغذية المعتدلة (للأطفال من 6 إلي 59 شهرا و النساء الحوامل و المرضعات) . .
 4. توفير مكملات فيتامين أ مرتين سنويا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهرا .
 5. توفير مكملات الحديد و مكملات الفوليت للنساء الحوامل .
 6. إنشاء غلو تامات أحادية الصوديوم لتوفير خدمات للرجال و النساء .
 7. توفير المبني الأساسي أو إعادة التأهيل لمراكز إدارة سوء التغذية الحاد القائم علي المجتمع .
 8. إجراء تقييم التغذية و الفحص .
 9. تدريب المتطوعين المجتمعيين و إنشاء لجان مجتمعية للصحة و التغذية .
 10. توعية المجتمع المحلي حول

	<p>سوء التغذية الحاد و توفير خدمات التغذية بالمراكز .</p> <p>11. توفير أنشطة الاتصال التي تغيير السلوك بشأن التغذية المثلي للرضع و الأطفال الصغار و ممارسات النظافة و الرعاية للأطفال و للأمهات و مقدمي الرعاية .</p>
--	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

قطاع المياه و أصحاب البيئة:

الفئة المستهدفة	نوع النشاط
<ul style="list-style-type: none"> • الناطق الأكثر حوجة . • المعسكرات النازحين و اللاجئين . • المناطق الريفية الفقيرة . • المؤسسات العامة . 	<ul style="list-style-type: none"> • أمداد المياه :- 1. إنشاء و إعادة تأهيل محطات المياه , مضخات المياه اليدوية و الحفائر . 2. تدريب مشغلي محطات المياه علي التشغيل و الصيانة . 3. تدريب لجان المياه المجتمعية علي تشغيل و صيانة مضخات المياه اليدوية . 4. تكوين و تدريب لجان المياه . • الصرف الصحي :- 1. تسهيل إنشاء المراحيض المنزلية مع المجتمعات المحلية باستخدام منهجية الإصحاح البيئي الشامل بقيادة المجتمع . 2. إنشاء و إعادة تأهيل المراحيض العامة و مراحيض المؤسسات . 3. إدارة النفايات الصلبة . 4. توفير الأدوات الصحية . • تعزيز النظافة :- 1. تدريب المتطوعين لتعزيز النظافة المجتمعية . 2. تدريب و إنشاء النوادي الصحية المدرسية . 3. تكوين و تدريب المجموعات النسائية علي تعزيز النظافة الصحية . 4. تنظيم حملات النظافة العامة . 5. توزيع مواد النظافة . 6. استخدام الدراما و الأغاني لتعزيز النظافة العامة .

❖ قطاع التعليم و حماية الأطفال :-

نوع النشاط	الفئة المستهدفة
<p>التعليم</p> <ul style="list-style-type: none"> • إنشاء /إعادة التأهيل /إعادة بناء الفصول الدراسية • توفير الفصول • توفير مرافق المياه و الصرف الصحي بما في ذلك تعزيز النظافة و المراحيض و مرافق غسل اليدين و نقاط المياه الصالحة للشرب • حملات توعية المجتمع حول أهمية التعليم ، و التحاق الأطفال بالمدارس و تعليم البنات • توفير مواد التعليم في حالات الطوارئ بما في ذلك الكتب المدرسية و الكراسات ، و المعدات و الوسائل التعليمية و المواد الترفيهية • توفير الاجلاس مكتب و مقاعد • تأسيس نوادي الأطفال مع التركيز علي الدعم النفسي و الفنون الجميلة و المسرح و الألعاب و السلام و حماية و تعزيز الصحة العامة و أنشطة القيادة • التدريب علي التعليم في حالات الطوارئ ، و حقوق الطفل و طرق التدريس و المواد الأساسية (الرياضيات - اللغة الانجليزية - و اللغة العربية) . ❖ حماية الأطفال :- • رفع الوعي بحقوق الإنسان الأساسية و حقوق الطفل و حقوق الطفل الأفريقي ، بالإضافة قانون الطفل السوداني لعام 2010 م . • التدريب علي الدعم النفسي و الاجتماعي ، و حقوق الطفل ' و حماية الطفل ' والبحث عن المفقودين و لم شمل الأسر . • بناء إعادة تأهيل و تشغيل و المساحات الصديقة للأطفال . • التدريب علي إدارة المساحات الصديقة للأطفال . • تكوين و تنشيط شبكات حماية الطفل المجتمعية . • تحديد الأطفال المعرضين للخطر و 	<ul style="list-style-type: none"> • المناطق الأكثر حوجة بما في ذلك معسكرات النازحين و اللاجئين و المجتمعات المستضعفة • المجتمعات الريفية الفقيرة . • الأطفال في سن المدرسة و تلاميذ المدارس . • المعلمين . • المجالس التربوية . • الجهات الفاعلة في قطاع التعليم . <ul style="list-style-type: none"> • الأطفال الأكثر حوجة في معسكرات النازحين , المجتمعات المستضعفة . • الأطفال المشردين ' أطفال المدارس .

	<p>الاستجابة لاحتياجات الحماية العاجلة لهم ز</p> <ul style="list-style-type: none"> • تتبع الأسرة و جمع شمل الأطفال المنفصلين عن الأسرة . • الوصول إلي ضحايا العنف و توفير الرعاية الطبية و النفسية و الاجتماعية لهم .
--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تنمية القدرات و الخدمات:

الفئة المستهدفين	نوع النشاط
<ul style="list-style-type: none"> • المنظمات الوطنية , القاعدية و اللجان المجتمعية . • المنظمات العالمية . • المؤسسات الحكومية . • الطلاب و حديثي التخرج . • موظفي و متطوعي المنظمة . 	<ol style="list-style-type: none"> 1. حزمة إدارة المنظمات و تتضمن وظائف الأداة ' الأشراف ' الإدارة المالية ' كتابة التقارير , إدارة الاجتماعات ' إدارة الوقت ' مهارات التواصل ' إدارة الموارد البشرية ' إدارة المتطوعين . 2. حزمة تنمية المنظمات و تتضمن :- الاتصال الداخلي و الخارجي ' السياسات و الأجراءات المالية و الإدارية , منهجية المشاركة المجتمعية ' تنمية المجتمع ' استقطاب الدعم و تحريك الموارد ' و القيادة و بناء فريق العمل . 3. إدارة دور المشروع . 4. تجهيز إطار و أنشطة القطاعات . 5. بناء استجابة أفضل للأوضاع الإنسانية و حالات الطوارئ . 6. التقييم و المتابعة . 7. تحليل الأيطار المنطقي للمشروعات . 8. التخطيط الاستراتيجي . 9. حماية البيئة . 10. تدريب المدربين و تملك مهارات التيسير و التقديم . 11. الاستشار في المسح القاعدي ' تحليل الصراع ' تقييم المشاريع الخ .

المصدر :- منظمة الأمل و الصداقة للتنمية (هوب سودان) ملف المنظمة 2019 م .

الباب الثالث

منهجية البحث

3- 1 منطقة البحث:

1-1-3 الموقع:

تقع ولاية الخرطوم 30,30 - 30, 34 و تحدها شمالا نهر النيل و الشمالية و من الشرق ولاية كسلا و من الغرب ولاية شمال كردفان و من الجنوب ولاية الجزيرة و النيل الأبيض .

3- 1- 2 المناخ:

تتميز المنطقة بطقس حار معظم شهور السنة ما عدا أشهر الشتاء بين نوفمبر , فبراير يتراوح هطول الأمطار عادة بين 150 ،— 250 ملمتر سنويا و يغلب علي المنطقة الطقس الحار إذ تصل درجة الحرارة أكثر من 40 خلال الصيف و الخريف و تصل 15 مئوية خلال فصل الشتاء . (المصدر دراسة سابقة 2003 م) .

3- 1- 3 منطقة البحث:

منطقة البحث سكنية تقع في الاتجاه الجنوبي لمدينة الخرطوم يبعد حوالي 15 كيلومتر في وسط الخرطوم وقد كونت مناطق النازحين امتداد للمنطقة السكنية في الجزء الجنوبي القرى بمايو و تضم منطقة البحث بمعسكر مانديلا .

- و عدد سكان المعسكر يقدر بحوالي 10,000 أسره و توجد به الخدمات الأساسية و تركيبية القبلية كما يلي :-

50% دينكا - 15% نوبة - 20% قبائل الأستوائية — 3% نوير — 5% قبائل بحر الغزال - 5% شلك - 2% فور .

- المنظمات العاملة بالمعسكر يبلغ عددها أكثر من عشرة منظمة .

(المصدر :- مفوضية العون الإنساني - تقرير 2018 م) .

3-1-4 حالة المباني:

اغلب المباني بالمعسكر من الطين الأخضر و الجالوص و الكرتون و الخشب و المشمعات .

3-1-5 النشاط البشري:

يمارس النازحين بمنطقة المعسكر أنشطة متعددة هامشية لا تحتاج لمهارات عالية بالإضافة إلي النساء اللاتي يعملن في المنازل بأحياء العاصمة المختلفة و كذلك الرجال الذين يعملون في المؤسسات الحكومية و الهيئات الخاصة كعمال و معظم النازحين من ذوي الدخل الضعيف و يعتمدون بصورة كاملة علي المساعدات و الإعلانات التي تقدمها المنظمات المختلفة و الأفراد و تدخلت بعض المنظمات في مجال التنمية لرفع قدرات النازحين . (المصدر : مفوضية العون الإنساني - 2018 م)

3-2 منهج البحث:

استخدم الباحث منهج الدراسة الحالة لأنه انسب المناهج و هي طريقة لجمع المعلومات عن فرد أو مجموعه في الدراسات الاجتماعية . (المعجم الزراعي 1984م) .

تستخدم الطريقة للتدريب الفني و الإداري و تعني الفكرة تركيز الدراسة علي وضع محدد (case) داخل هيكل المؤسسة الوظيفي أو الإداري و الذي يحتاج إلي إعادة النظر لتطويره و هي حالة معيشة و ليس حقيقة نظرية .

(المصدر : تكنولوجيا التدريب – حسبو عمر الحاج - 2003 م) .

3-3 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من النازحات المتدربات بالمعسكر (مايو - مانديلا) و قد تم اختيار عينة عشوائية من ثلاثين دراسة تمثل مجمع البحث .

3-4 أدوات جمع المعلومات:

استخدم الباحث في هذه الدراسة من الأدوات لجمع المعلومات منها :-

1. المصادر الأولية :- primary sources

و فيها استخدم الباحث الاستبيان - المقابلة الشخصية و الملاحظة .

2. المصادر الثانوية :- secondary sources

استفاد الباحث من المراجع و البحوث و التقارير و الدراسات السابقة و النشرات .

3 - 5 تحليل البيانات:

قام الباحث بجمع المعلومات و تبويبها و وضعها في شكل جداول تكرارية و قام بتحليل للخروج بالنسبة المئوية للوصول للنتائج المختلفة ثم تفسير النتائج التي توصل إليها .

3 - 6 الصعوبات التي واجهت الباحث:

1. صعوبة الحصول علي المعلومات من المنظمة العاملة .
2. ضيق الوقت المحدد للبحث .
3. التكلفة العالية للبحث .
4. صعوبة الحصول المعلومات من المجتمع المستهدف .
5. صعوبة المواصلات لمنطقة الدراسة .
6. عدم توفير الأمن في منطقة الدراسة .

الباب الرابع

التحليل و المناقشة

الجدول رقم (1.4) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب النوع:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
صفر	صفر	ذكر
%100	30	أنثي
%100	30	المجموعة

(المصدر : أستبانة الدراسة أكتوبر 2020 م)

اظهرت نتائج الجدول رقم (1) أن جميع المبحوثات بنسبة 100 من الإناث و ذلك لان البرنامج موجه للنساء في مجال محو الأمية .

الجدول رقم (2.4) التوزيع التكراري بحسب الفئة العمرية:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
% 57	17	30 - 20
% 36	11	40 - 30
% 7	2	50 - 40
صفر	صفر	50 فما فوق
% 100	30	المجموع

(المصدر : استبانة الدراسة - أكتوبر 2020 م)

أكدت نتائج الجدول رقم (2) إن غالبية المبحوثات تتراوح أعمارهن بين (20 سنة - 30 سنة) و ذلك بنسبة %57 , و الفئة العمرية (30 - 40) سنة تمثل 36 % من المبحوثات و 7 % من المبحوثات تتراوح أعمارهن بين (40 - 50) بينما الفئة العمرية من (50 فما فوق يمثل صفر . و يتضح من هذه النتائج إن النساء اللاتي أعمارهن تتراوح بين (20 - 30) سنة يمثلن الأغلبية مما يدل علي أن هذه الفئة لديها الحماس و الرغبة في التغيير و هن الأكثر شبابا و الأكثر تقبلا للخبرات الجديدة .

الجدول رقم (4.3) التوزيع التكراري بحسب الحالة الاجتماعية:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
50 %	15	متزوج
47 %	14	غير متزوج
3 %	1	أخري
100 %	30	المجموعة

(المصدر :- أستيانه الدراسة - أكتوبر 2020 م) .

أشارت نتائج الجدول رقم (3) إن غالبية المبحوثات هن من المتزوجات بنسبة 50 % بينما نجد إن نسبة 47% من المبحوثات غير متزوجات و نجد إن نسبة 3 % من المبحوثات أراامل و مطلقات . و يتضح من النتائج أعلاه إن المتزوجات أكثر حضورا و رغبة في التدريب لأنهن أكثر استقرار و يرغبن في تحسين أوضاعهن المعيشية .

الجدول رقم (4.4) التوزيع التكراري بحسب المستوي التعليمي:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
40 %	12	أمي
20 %	6	خلوة
13 %	4	ابتدائي
17 %	5	متوسط
10 %	3	ثانوي
صفر	صفر	جامعي ما فوق جامعي
100 %	30	المجموع

(المصدر :- أستيانه الدراسة - أكتوبر 2020 م)

أشارت نتائج الجدول رقم (4) ان نسبة 40% من البحوثات أميات و بنسبة 20 %درسن خلوة و بنسبة 13 % درسن ابتدائي و بنسبة 17 من المبحوثات في مرحلة المتوسطة و بنسبة 10 % من المبحوثات درسن الثانوي .

الجدول رقم (5.4) التوزيع التكراري بحسب مصادر المعلومات الخاصة بالبرنامج:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
53 %	16	المعارف و الجيران
صفر	صفر	و سائل الإعلام
47 %	14	العاملين بالمنظمة
صفر	صفر	اللجان الشعبية
صفر	صفر	الإدارات الأهلية
صفر	صفر	أخري
100 %	30	المجموع

(المصدر : استبانة الدراسة - أكتوبر 2020 م)

يتبين نتائج الجدول رقم (5) إن غالبية المبحوثات تحصلن علي المعلومات الخاصة عن البرنامج عن طريق المعارف و الجيران بنسبة 53 % بينما نجد اللاتي يحصلن علي المعلومات الخاصة عن البرنامج عن طريق العاملين بالمنظمة يمثلن 47 % . و يتضح من هذه النتائج إن و سائل الإعلام و اللجان الشعبية و الإدارات الأهلية ليس لهم دور في تعريف المستفيدين بالبرنامج .

الجدول رقم (6.4) التوزيع التكراري حسب مجالات التدريب:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
10 %	3	بناء القدرات
83 %	25	محو الأمية
7 %	2	مهارات
صفر	صفر	أخري
100 %	30	المجموع

(المصدر : استبانة الدراسة - أكتوبر 2020 م)

أشارت نتائج الجدول رقم (6) إن غالبية المجموعات قد تلقت تدريباً في مجال محو الأمية بنسبة 83% بينما اللاتي تلقين تدريباً في مجال بناء القدرات 10% . ويتضح من هذه النتائج إن الغالبية من المبحوثات قد شاركن في برنامج محو الأمية وذلك لان البرنامج قد ركز علي محو الأمية نسبة لانتشار الأمية في المنطقة بالإضافة إلي رغبة المبحوثات لمعرفة الكتابة و القراءة .

الجدول رقم (7.4) التوزيع التكراري حسب المشاركة في البرنامج:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
14%	4	من اجل الحصول علي الغذاء
3%	1	لملأ أوقات الفراغ
83%	25	من اجل اكتساب خبرات جديد
صفر	صفر	أخري
100%	30	المجموعة

(المصدر : استبانة دراسة - أكتوبر 2020 م)

أكدت نتائج الجدول رقم (7) أن غالبية المبحوثات كانت أسباب شاركتتهن في البرنامج من اجل اكتساب خبرات جديدة بنسبة 83 % بينما نجد إن نسبة 14 % من المبحوثات كانت السبب في مشاركتتهن في البرنامج هو الحصول علي الغذاء بينما نجد إن نسبة 3 % من المبحوثات كان السبب وراء مشاركتتهن في البرنامج هو لملأ أوقات الفراغ . ويتضح من هذه النتائج أن الأغلبية ممن شاركن في البرنامج من اجل اكتسابهن خبرات جديدة و لإدراكهن لأهمية التعليم و رغبتهم في زيادة معرفتهن و اكتسابهن المزيد .

الجدول رقم (8.4) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الحضور للبرنامج:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
83%	25	احضر في المواعيد المحددة
17%	5	غير منتظم في الحضور
100%	30	المجموع

(المصدر : استبانة دراسة - أكتوبر 2020 م)

اظهر نتائج الجدول رقم (8) إن نسبة 83 % من المبحوثات يحضرن في المواعيد المحددة و بينما نسبة 17 % منهن غير منتظمات في الحضور و ذلك للأسباب الآتية :-

(المرض - وفاه - المناسبات و الأفراح) و يتضح من هذه النتائج أن البرنامج عند إعداد راعي الجوانب المختلفة التي تؤثر علي الانتظام في الحضور و هكذا يؤكد الأعداد الجيد للبرنامج التدريبي .

الجدول رقم (4.9) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الاستفادة من البرنامج التدريبي:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
67 %	20	عالية
30 %	9	إلي حد ما
3 %	1	ضعيفة
100 %	30	المجموع

(المصدر : استبانته دراسة - أكتوبر - 2020م) .

أشارت نتائج الجدول رقم (9) إن غالبية المبحوثات قد استفدن من البرنامج استفادة عالية بنسبة 67 % بينما نجد أن نسبة 30 كانت استفادتهن إلي حد ما بينما نجد أن 3 % استفادتهن ضعيفة . وهذا يؤكد أن البرنامج التدريبي الذي تم أعداده بني علي أولويات المستفيدين لذا كانت نسبة الاستفادة كبيرة.

الجدول رقم (4.10) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تقبل أفراد الأسرة للمشاركة في البرنامج:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
93%	28	مقبول
7 %	2	نوعا ما
صفر	صفر	مرفوض
100 %	30	المجموع

(المصدر : استبانته دراسة - أكتوبر - 2020م) .

اظهرت نتائج الجدول رقم (10) أن غالبية أفراد اسر المبحوثات يتقبلون مشاركتهم في البرنامج بنسبة 93 % ، بينما نجد إن نسبة 7 % منهن قبول أفراد أسرهن إلي نوعا ما . ولا يوجد رفض من قبل أفراد الأسر للمبحوثات من انضمامهن للبرنامج مما يدل علي وعي أفراد الاسره بأهمية البرنامج التعليمي و حرصهم علي زيادة المعرفة و رفع قدرات المتدربات لمواكبة متغيرات الحياة .

الجدول رقم (4. 11) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الحصول علي الاحتياجات الغذائية:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
76%	23	نعم
24%	7	لا
100%	30	المجموع

(المصدر : استبانته دراسة - أكتوبر 2020م)

أشارت نتائج الجدول رقم (11) أن غالبية المبحوثات يتحصلن علي احتياجاتهن الغذائية من المعسكر بنسبة 76 % و يتضح من هذه النتائج توفير الاحتياجات الغذائية بأسواق المعسكر مثال (سوق مانديلا - اليرموك - سوق ستة) بينما نجد أن نسب 24 % من المبحوثات لا يحصلن علي احتياجاتهم الغذائية من المعسكر يرجع ذلك لان رب الاسره أو العائل يعمل في وسط الخرطوم و بالتالي فهو يجلب معه الاحتياجات الغذائية .

الجدول رقم (4. 12) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تحسين الدخل:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
70%	21	نعم
30%	9	إلي حد ما
صفر	صفر	لا
100%	30	المجموع

(المصدر : استبانته الدراسة أكتوبر 2020م) .

اظهرت نتائج الجدول رقم (12) أن غالبية المبحوثات كان للبرنامج أثرا في تحسين دخولهن بنسبة 70% بينما نجد أن نسبة 30% من المبحوثات كانت اثر البرنامج في تحسين دخولهن إلي حد ما بينما لا يوجد هناك مبحوثات لم تؤثر البرنامج في تحسين دخلهم . و يتضح من هذه النتائج أن للبرنامج اثر كبير في تحسين مستوي الدخل .

الجدول رقم (4. 13) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تحسين الوجبات الغذائية:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
73 %	22	نعم
27 %	8	لا
100%	30	المجموع

(المصدر : استبانة دراسة , أكتوبر - 2020 م)

اظهرت نتائج الجدول رقم (13) أن غالبية المبحوثات كان للبرنامج اثر في تحسين وجباتهن الغذائية بنسبة 73% و بينما نجد أن نسبة 27 % من المبحوثات ليس للبرنامج اثر في تحسين وجباتهن الغذائية . و يتضح من ذلك أن غالبية المبحوثات أكدن تحسين الوجبات الغذائية لاسرهم بما يجدهن من قيمة غذائية جيدة في وجباتهم .

الجدول رقم (4. 14) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب الدعم المقدم:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
100%	30	نعم
صفر	صفر	لا
100 %	30	المجموع

(المصدر :- استبانة دراسة - أكتوبر 2020 م)

اظهرت نتائج الجدول رقم (14) أن جميع المبحوثات تقدم لهن المنظمات دعماً بنسبة 100% و هذا يعتبر بمثابة تحفيز و تشجيع للمبحوثات للانضمام للبرامج التدريبية .

الجدول رقم (15.4) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب نوعية الدعم:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
100%	30	عيني
صفر	صفر	مادي
100 %	30	المجموع

(المصدر : استبانة دراسة - أكتوبر 2020 م)

تبين نتائج الجدول رقم (15) أن جميع المبحوثات يفضلن علي الدعم العيني من المنظمة بنسبة 100% و يتضح من هذا أن البرنامج التدريبي الموجه من ضمن برامج المنظمة لتحقيقه الأمن الغذائي و يتمثل في (الذرة - العدس - الفول - الزيت) .

الجدول رقم (16.4) التوزيع التكراري للمبحوثات بحسب تفضيل المتدريبات للدعم:

النسبة	التكرار	الصفة المبحوثة
83%	25	عيني
17%	5	مادي
100%	30	المجموع

(المصدر : استبانة دراسة - أكتوبر 2020 م)

اظهرت نتائج الجدول رقم (16) أن غالبية المبحوثات يفضلن الدعم العيني بنسبة 83% بينما نجد إن نسبة 17% من المبحوثات يفضلن الدعم المادي . ويرجع تفضيل المبحوثات للدعم العيني ألي أنه يؤدي إلي توفير المواد الغذائية بالمنزل , و عدم ثبات أسعار المواد الغذائية بالأسواق و نسبة لعدم توفير بعض أنواع السلعة بأسواق المعسكر , في حين الدعم المادي المتمثل في النقود يكون من السهل تبديده و صرفه في نواحي غير ضرورية .

الباب الخامس

النتائج و التوصيات

5- 1 النتائج:

من خلال الدراسة توصل الباحث إلي النتائج الآتية :

7. أشارت الدراسة إلي إن نسبة 57% من المبحوثات أعمارهن يتراوح ما بين (20 - 30) سنة و إن نسبة 50% من المبحوثات متزوجات .
8. تبين الدراسة إن نسبة 40 % أميات و القليل منهن درسن الخلوة و نلن تعليما ابتدائيا و ثانوي .
9. اظهرت الدراسة إن نسبة 83 % من المبحوثات تلقين تدريبا في مجال محو الأمية .
10. اظهرت الدراسة أن نسبة 53% من المبحوثات تحصلن علي المعلومات المتعلقة بالبرنامج بواسطة المعارف و الجيران .
11. أشارت الدراسة إن نسبة 83 % من المبحوثات شاركن في البرنامج من اجل اكتساب خبرات جديدة .
12. اظهرت الدراسة إن نسبة 83% من المبحوثات يحضرن في المواعيد المحددة .
13. اظهرت الدراسة أن نسبة 67% من المبحوثات استفدن من البرنامج استفادة عالية .
14. اظهرت الدراسة إن نسبة 93% إن أسرهم يقبلون مشاركتهم في البرنامج .
15. تبين الدراسة إن نسبة 76 % من المبحوثات يتحصلن علي احتياجاتهن الغذائية من المعسكر .
16. اظهرت الدراسة إن نسبة 70 % من المبحوثات كان البرنامج أثرا في تحسين دخلهن .
17. اظهرت الدراسات إن نسبة 73 % من المبحوثات إن للبرنامج اثر في تحسين وجباتهن الغذائية .
18. بينت الدراسة إن المبحوثات يتحصلن علي دعم من المنظمة بنسبة 100% .
19. بينت الدراسة إن المبحوثات يتحصلن علي دعم عيني من المنظمة بنسبة 100% .
20. اظهرت الدراسة إن 83% من المبحوثات يفضلن الدعم العيني .

5-2 التوصيات:

توصيات خاصة بالمنظمة :

• في مجال التدريب :

1. ضرورة العمل علي زيادة الوعي و ذلك عن طريق زيادة فصول محو الأمية بالمنطقة لجميع الفئات العمرية و خاصة لفئة الشباب .
2. الاهتمام بالبيئة التدريبية بصورة كاملة لان البيئة لها اثر في التحصيل المعرفي و زيادة فعالية المشاركة .
3. إدخال مجالات إضافية في البرنامج التدريبي مثل التبريد و التكيف و الإسعافات الأولية .
4. ضرورة استخدام كافة وسائل الإعلام لتوصيل المعلومات المتعلقة بالبرامج التدريبية .
5. زيادة عدد المشرفين و المنسقين في أماكن المستهدفة و توفير ليهم وسيلة الحركة .

توصيات عامة:

1. إدخال برامج و مشاريع جديدة مدرة للدخل من اجل تحسين المستوى المعيشي بدلا من تلقي الدعم .
2. تعزيز وسائل الإعلام لإبراز النماذج الايجابية للمنظمات الطوعية العاملة في مجال الأمن الغذائي .
3. ضرورة العمل في مجال الأمن الغذائي لتقليل عدد الجوعى من النازحين .
4. ضرورة مشاركة المستهدفين في تخطيط و تنفيذ البرامج التنموية .
5. علي الدولة إن تسعى لتفعل السلام في المناطق المتأثرة بالحرب لضمان تحقيق الأمن الغذائي .

3-5 الخلاصة:

أسهمت المنظمات الطوعية في تحقيق الأمن الغذائي من خلال عمليات التدريب التي تقدمها منظمة العمال والصدّاقة في تحقيق الأمن الغذائي.

المراجع:

1. بكري ادم صالح - محاضرات المنظمات الاجتماعية 2018م
2. ناجي فرح يوسف - المدير العام لمنظمة الأمن الغذائي و البيئي . 2020م
3. محمد احمد هارون - المدير العام لمنظمة السلام و التنمية الشعبية - رئيس شبكات منظمات دارفور سابقا 2020م .
4. عادل ادم محمد اسحق - مفوضية العون الإنساني - جنوب دارفور - نيالا . 2020 م
5. همد إبراهيم محمد علي - منظمة الأمل و الصداقة . 2020م .
6. أ : عبلة مهدي عبد المنعم - العمل الطوعي و التشبيك 2002م .
7. نادية الهواس - محاضرات في قانون المنظمات الدولية - بجامعة فأس 2014 م .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الفريفيية

• إستبيان ^{البيبي} في برنامج المنظمات الطوعية في تحقيق الأمن الغذائي

• دراسة حالة منظمة برنامج الغذاء مقابل التدريب :

• اسم الولاية: ولاية الخرطوم

• اسم المنظمة:

* ملحوظة : هذه المعلومات تستخدم فقط لأغراض الدراسة .

١/ الرقم:

٢/ النوع:

أنثى ذكر

٣/ العمر :

٥٠ فما فوق ٤٠ - ٥٠ ٣٠ - ٤٠ ٢٠ - ٣٠

٤/ الحالة الإجتماعية :

ارملة مطلق ٢/ غير متزوج ١/ متزوج

٥/ عدد أفراد الأسرة :

١٠ - فما فوق ٨ - ١٠ ٥ - ٧ ٢ - ٤

المستوى التعليمي :

متوسط ابتدائي خلوه اسي

فما فوق جامعي ثانوي

٧/ المهنة :

٨/ كيف تحصلت على المعلومات المتعلقة بالبرامج بواسطة منظّمه؟

- المعارف والجيران وسائل الإعلام العاملين بالمنظّمه
 اللجان الشعبية الإدارات الأهلية أخرى

٩/ ما هي المجالات التي تدرّبت عليها ضمن برنامج المنظّمه؟:

- بناء قدرات محو الأمية المهارات
 حددها

١٠/ ما اسباب مشاركتك بالبرنامج؟:

- من اجل الحصول على الغذاء لملئ اوقات الفراغ
 من اجل اكتساب خبرات جديدة أخرى اذكرها

١١/ كيف تقيم حضورك للبرنامج التدريبي؟:

احضر في المواعيد المحددة غير منتظم في الحضور

١٢/ إذا كنت غير منتظم في المواعيد أذكر الأسباب؟

...../١/٢

...../٣/٤

١٣/ مدى إستفادتك من البرنامج؟

- إستفادة عالية إستفادة متوسطة إستفادة ضعيفة

١٤/ مدى تقبل أسرتك في المشاركة بالبرنامج؟

- مقبول نوعاً ما مرفوض

١٥/ هل تتحصل على إحتياجاتك الغذائية من المعسكر؟

- نعم لا

١٦/ إذا كانت الإجابة لا من اين تتحصل على إحتياجاتك الغذائية؟

...../١/٢

١٧/ هل للبرنامج اثر في تحسين دخلك؟

- نعم نوعاً ما لا

١٨/ هل تعتقد ان الغذاء من قبل البرنامج يساعد في تحسين وجباتك؟

- نعم لا

١٩/ هل تقدم لك المنظمه دعم ؟

لا

نعم

٢٠/ إذا كانت الإجابة نعم ما هي نوع الدعم ؟

دعم مادي

دعم عيني

٢١/ ما هي افضل انواع الدعم في تقديرك ؟

.....
.....
.....

٢٢/ ما هي الصعوبات التي واجهتك في البرنامج ؟

...../١/٢

...../٣/٤

٢٣/ ماذا تقترح لتطوير البرنامج ؟

...../١/٢

...../٣/٤

إعداد الطالب : احمد ادم احمد ادم

إشراف د : عمر حسن احمد